

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ يَا كَرِيمِ . . .

ارتباط المآلات بواقع التصرفات دراسة تحليلية تربوية

لقد منَّ الله الكريم المتفضل عليَّ بالاتِّصال بكم مسترشِّدًا متعلِّمًا مؤمِّلًا غرْفًا من البحرِ أو رشْفًا من الديمِ، فكنتم اليدَ الحانية والفكرَ الموجِّه، الذي جسَّد أنقى صور الصِّدق والأمانة والإتقان، فجزاكم الله خيرًا عن الإسلام والعلم والدين، والمؤمِّل -على كثرة التزاماتكم- أن تتفضَّلوا عليَّ بالاطِّلاع على مقترح -العبد الضَّعيف - في الخطَّة المعدَّة استكمالاً لمتطلِّباتِ درجةِ الدُّكتوراه في التَّربية الإسلاميَّة.

عناية منكم وتكرُّمًا.

- في غرَّة ربيع الأوَّل ١٤٤٢هـ

ابنُكم أسامة المقداد

ارتباط المآلات بواقع التصرفات. دراسة تحليلية تربوية

المقدمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سيِّدِ ولدِ آدمَ مُحَمَّدَ بنِ عبدِ الله، وعلى آلهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، أمَّا بَعْدُ:

نحو تأسيس منهجية فكرية وتربوية، تدرك أنَّ ما نحن عليه، وما أصابنا وما حلَّ في ديارنا، من حوادث ومجريات لم يكن صدفة، ولا خبط عشواء، وإنما وقع وفق قوانين دقيقة وسنن ثابتة، يخضع لها البشر، تضبط إيقاع حياتهم -بين السعادة والشقاء، والعزِّ والذلِّ، والرَّقِيِّ والتأخَّرِ، والقوَّة والضعف، وما يصيبهم في الدنيا والآخرة من عذاب أو نعيم- هي نتيجة حتمية لما فعلناه أو قصرنا في فعله.

إنَّ القرآن الكريم قد جلَّى لنا بوضوح تامِّ تلك السنن الإلهية والقوانين الربانية، التي لا تحابي أحدًا ولا تجامله، من تعدها وقع في شراكها وناله الأذى والخسران، ومن أدرك مآلاتها أبصر السلوك الصَّحيح في الحياة، فناله حظُّه من التوفيق والفلاح في الدنيا والآخرة. متجنبًا الخطأ والعتار والغرور والأمانى الكاذبة، مفرِّقًا بين الإقدام وكسر القوانين والأخلاق، وبين الجرأة والفوضى، وبين الثقة بالنفس والانتفاخ بالوهم، وبين القدرة القيادية والعنترية الفارغة.

ويأمل الباحث -مستمدًا العون من الله- أن يتقبَّلَ تعالى جُهدَ المقلِّ من عباده، ويمنَّ عليه بأن تكون هذه الدِّراسة لبنةً تساهم في توضيح المعاني التَّربويَّة الإسلاميَّة، لتبصير السَّالِكين في طريق المنعم عليهم - من النبيِّين والصِّديقيِّين والشُّهداء والصَّالِحين - في أداء المهمة الإيمانيَّة والحَيَّاتيَّة -التي خلقهم الله لإجلها إيمانًا وتعبُّدًا له سبحانه وتعالى، وتبتُّلاً والتجاءً، وعمارة للكون وإبداعًا؛ طلبًا للفوز برضوانِ الله تعالى ودخول جنَّته والنَّجاة من النَّار- من منظور تربيويٍّ إسلاميٍّ، وفي ضوء سنن الله، وفق القانون العام «ارتباط المآلات بمواقع التَّصرُّفات» التي تجلي على وجه الحقيقة أنَّ ما نحن عليه ممَّا يحزن المحبُّ ويسرُّ له العدوُّ، نتيجة حتميَّة لما فعلنا أو قصرنا في فعله، ولنعلم على وجه اليقين أنَّ باب الخروج ممَّا نحن فيه لا يكون أبدًا إلا باتِّباع ما تقتضي به سنن الله تعالى وليس باتِّباع غيرها أو اتِّباع ما يناقضها، ولنعلم أنَّنا إذا أردنا تبديل حالنا السيِّئ بغير تهيئة مقتضيات التَّبديل مثلنا كمثل من يريد تبريد الماء بوضعه على النَّار أو يريد تسخينه بوضعه على الثَّلج.

١

^١ ينظر: زيدان، عبد الكريم، السنن الإلهيَّة في الأمم والجماعات والأفراد في الشريعة الإسلاميَّة، بيروت -لبنان، دار الرِّسالة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، ص ١٧.

المشكلة:

إنَّ الواقعَ المرَّ التي تعيشه بلادنا، والذي كشف عن ضعف وهوان في بنية تفكيرنا، وطريقة تعاملنا مع الأحداث الجارية، وخلل في بنية المناهج التي خرَّجتنا والكتب التي علَّمتنا، والمدارس التي رعتنا؛ مناهج ومدارس ربَّما لم تصلح لقيادة الأمة في الحوادث والنَّوازل، وليست مرشحة للخروج بهذه الأمة إلى برِّ الأمان، ومن العقم أن تمرَّ هذه الأحداث العظيمة دون وقفة تأمُّل ونقدٍ على هدى وبصيرة، تنتج مراجعة حقيقية وشفافة لتلك المفاهيم والأفكار، وتصحح ما ران عليها من غبار التَّعصب والتَّحزب والشَّتات، والتَّقليد والاستيراد، الذي أوصل أمتنا إلى ما نراه من ضعف وذلَّة وهوان.

ولمواجهة ذلك تأكَّد الاهتمام بالمنهجية التَّربويَّة الإسلاميَّة، التي يصنع الجيل على موائدها، حملاً للأمانة، وإدراكاً للمسؤوليَّة، بما يلائم الواقع ويحاكي متطلبات المرحلة واحتياجاتها. في سعي أبنائها لتمثُّل قيم الحرِّيَّة والعدل. وإنَّه لا يتحقق لنا ذلك ولا يعود إلينا شيء ممَّا فقدناه من العزِّ والسِّيادة والكرامة، إلا بالرجوع إلى هداية القرآن، يحملنا على حسن الأسوة والاقتداء بأخبار تلك الأمم فيما كان سبب السَّعادة والتَّمكُّن في الأرض، واجتناب ما كان سبب الشَّقاوة أو الهلاك والذَّمار .

^٢ ينظر: رضا، محمَّد رشيد، تفسير المنار، القاهرة- مصر، دار المنار، الطبعة الثَّانية، ١٣٦٦هـ، ١٩٤٧م، ج١، ص٦٧.

ومن هنا كان التّفكير في التّوجه إلى «القرآن الكريم» في ضوء القانون العام «ارتباط المآلات بواقع التّصرّفات» للكشف عن هداياته القرآنيّة واستنباط مضامينها التّربويّة، وبيان توظيفها التّربويّ.

ويمكن صوغ مشكلة البحث في السّؤال الرئيس الآتي:

ما المضامين التّربويّة المتضمّنة في الهدايات القرآنيّة المحقّقة للفلاح والمُنجية من الخسران في ضوء القانون العام «ارتباط المآلات بواقع التّصرّفات»؟
ويتفرّع عن هذا السّؤال:

١. ما المقصود بالهدايات القرآنيّة، وقانون الدّراسة «ارتباط المآلات بواقع التّصرّفات»؟
٢. ما المضامين التّربويّة المتضمّنة في الهدايات القرآنيّة؟
٣. ما التطبيقات التّربويّة للمضامين في الواقع الاجتماعيّ والتّربويّ؟
٤. ما النّماذج الهاديّة التي فقّحت سنن الله؟

أهداف الدراسة:

في ضوء ما تقدّم تسعى هذه الدراسة للكشف عن الجوانب التالية:

- توضيح مفهوم هدايات «القرآن الكريم» في ضوء القانون العام «ارتباط

المآلات بواقع التصرفات».

- بيان المضامين التربوية المتضمنة في هدايات «القرآن الكريم».

- التوصل إلى التطبيقات التربوية التي تمكّن التربويين عمومًا والتربويين

الإسلاميين خصوصًا من تطبيقها في الميدان التربوي والاجتماعي.

- عرض نماذج هدايئة فقهاء سنن الله.

أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى قسمين:

أولاً: المستوى النظري:

- تكمن أهمية الدراسة في هداياتها القرآنية ومضامينها التربوية التي تسعى لتبصير الناس إلى ما فيه سعادتهم في حياتهم الدنيا وحياتهم الآخرة.
- ندرة الدراسات الدراسة التحليلية التربوية التي تناولت استنباط المضامين التربوية في ضوء القانون العام «ارتباط المآلات بواقع التصرفات» خاصة، وسائر سنن الله عامّة، ممّا يجعل هذه الدراسة -بإذن الله- تسدُّ ثغرة مهمّة في المكتبة التربوية الإسلامية.
- إسهامها مع جهود آخرين في التأصيل الإسلامي لبعض جوانب وقضايا التربية، بالعودة إلى القرآن الكريم باعتباره دستوراً ومنهجاً للحياة.
- تضيف باستنباطها «المضامين التربوية المتضمنة في الهدايات القرآنية المحققة للفلاح والمنجية من الخسران في ضوء القانون العام «ارتباط المآلات بواقع التصرفات»». تأصيلاً لواقع منهجيّ؛ تضمّنت هداياته أسس صناعة الإنسان الطموح الواثق بالله المدرك لمهامه الإيمانية والحياتية، الواثق بنفسه؛ لا توفقه العوائق ولا تعجزه الحواجز.

ثانياً: المستوى العملي:

- عنايتها في توضيح الهدايا القرآنية المستتدة إلى نور الوحي، التي أقامها المنعم عليهم - من النبيين والصدّيقين والشهداء والصّالحين - في حركتهم لإعمار الأرض، وإحقاق الحق.
- الاستفادة من المضامين التربويّة في هدايات «القرآن الكريم» في ضوء القانون العام «ارتباط المآلات بواقع التصرّفات»، في التأسيس الإسلاميّ للعملية التربويّة وتطبيقاتها المختلفة وتفعيل نتائجها في المؤسسات التربويّة.
- تمثيل الهدايا بنماذج حيّة فقهت سنن الله فتجاوزت المعوقات وتحقق لها الفلاح، بما يضبط حركة الإنسان في الأرض، ليقوم بوظيفته، مدرّكاً واجبه، محقّقاً الإتقان الأقصى، شاعراً بالمسؤولية عن أفعاله.
- إسهامها مع جهود آخرين في فتح آفاق الدارسات التربويّة السُننيّة، ووضع اللبنة الأولى في طريق التّغيير كلٌّ من مكانه وساحة تأثيره.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تتكوّن منهجيّة الدّراسة من العناصر الآتية:

- المنهج الأصولي : ٣

والمنهج الأصولي هو أكثر المناهج التحامًا بالمنهجية الإسلامية وقدرة على إبرازها وتطويرها، وهو المنهج الذي اتّبعه علماء أصول الفقه في دراساتهم وبحوثهم. وهو المنهج الذي لا بدّ أن يلمّ الباحث في التربية الإسلامية ببعض قواعده ومهاراته إذا أراد أن يكون لنفسه منهجية إسلامية في البحث.

والمقصود بالمنهج الأصولي كما عرّفه الدكتور محمد محمد إميزان: «هو ذلك النهج الذي نهجه علماء الإسلام في صياغة أفكارهم وثقافتهم وتصرفاتهم وفق الأصول الشرعية الكلية حتى تأخذ الصفة الدينية التي تستمد شرعيتها من عقيدة التوحيد، وهو الميزان الذي توزن به كل المنطلقات والنصّورات، وتضبط به كل الآراء والفلسفات والمعتقدات مهما تعددت منابعها ومفاهيمها» .

وحدّد الدكتور عليّ خليل أبو العينين في كتابه (منهجية البحث في التربية الإسلامية) المقصود من دراسة الموضوعات التربوية وفق هذا المنهج فقال: إنّها

^٣ واختيار الأستاذ الدكتور أحمد محمد حسين الدغشي حفظه الله، أن يسمّى المنهج الأصولي بالتأصيلي. وقد اتّخذ منهجًا -الأصولي- في دراسته الموسومة بنظرية المعرفة في القرآن الكريم وتضميناتها التربوية، عمّان -الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٧م، ص ١٩.

^٤ خطاطبة، عدنان، الأساس العقدي للتربية الإسلامية، أطروحة دكتوراة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد - عمان، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، ص ١٦.

^٥ النقيب، عبد الرحمن، المنهجية الإسلامية في البحث التربوي، القاهرة -مصر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، ص ٥١.

^٦ إميزان، محمد محمد، منهج البحث الاجتماعي بين الوضعية والمعياريّة، هرندين -فرجينيا -الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٠١هـ، ص ٤٠٠.

" تلك الدّراسات التي تتّجهُ إلى استنباط واستخراج المبادئ والأسس النّظريّة للتربية الإسلاميّة، وإطازها الفكري، وما يتّصل به من أهداف وقيم تربويّة وتعليميّة، من خلال دراسة القرآن الكريم والسّنة المطهّرة باعتبارهما المنبعين الرئيسين، وما دار في فلكهما من اجتهادات العلماء " .

٧

وفي مجال التّربية الإسلاميّة فإنّ على الباحث الذي يستخدم هذا المنهج

٨

الاسترشاد بالخطوات التالية :

- جمع النّصوص المتعلّقة بالظاهرة التي يدرسها من قرآن وصحيح سنّة.
- فهم النّصوص فهمًا صحيحًا، والتّأكد من معرفة دلالة النّصوص بالعودة إلى المراجع الأصليّة في تفسير القرآن وشرح الأحاديث.
- الإفادة المناسبة من مصادر المعرفة الإسلاميّة الأخرى التي تحدّث عنها علماء الأصول كالقياس والاستحسان وسدّ الدّرائع وغيرها.
- الرّجوع إلى التّراث الإسلامي وآراء العلماء المسلمين وإسهامهم في موضوع البحث للاستفادة منها في كفيّة فهم النّصوص وتطبيقاتها.
- للتّربية الإسلاميّة في عصر الرّسول صلى الله عليه وسلّم - مرجعيّتها الخاصّة.

^٧ أبو العينين، علي خليل، منهجيّة البحث في التّربية الإسلاميّة، ص ١٢. (كما في الدّغشي، أحمد محمّد حسين، نظريّة المعرفة في القرآن الكريم وتضميناتها التّربويّة، دمشق - سوريا، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، ص ٢٠).

^٨ خطاطبة، عدنان، الأساس العقدي للتّربية الإسلاميّة، أطروحة دكتوراة، كليّة الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة، جامعة اليرموك، إربد - عمان، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، ص ١٦. والشريفين، عماد عبد الله محمّد، النموّ الإنساني من منظور إسلامي، أطروحة دكتوراة، كليّة الشّريعة والدّراسات الإسلاميّة، جامعة اليرموك، إربد - عمان، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م، ص ٩.

- الاجتهاد التربوي في تنزل ذلك كله على الواقع المعاش للظاهرة التربوية المدروسة.

وعليه فالبحث وفق هذا المنهج سعي لبناء القضايا والأفكار والمفاهيم في المجال التربوي على نهج الإسلام، بما يعبر عن ذات الأمة المسلمة وينسجم مع معالمها الفكرية .

تمثل الإجراءات المنهجية للدراسة فيما يلي:

- حدّد الباحث كمّاً من النصوص القرآنية -اجتهد أنها كافية لتأدية الغرض من الأطروحة- التي سيقوم بتحليلها تربوياً وفق النمط الموضوعي، وبقراءة تحليلية متأنية ومدبرة وسياقية وتدوقية. باستخدام عدّة عمليات عقلية عليا: مثل التفكير، والتأمل، والاستنتاج، والفهم، والرّبط، والإبداع والمقارنة. معتمداً المرجعية النبوية -البيان النبوي للنصّ القرآني- ومرجعية خير القرون، ثمّ تكون مرجعية علماء الأمة، بحيث تكون التأمّلات الخاصة في إطار التفكير والأخذ والرّد والاستدلال محمية بسياج الفهم النبوي وخير القرون.

⁹ ينظر: الميمان، بدرية صالح عبد الرحمن، نحو تأصيل إسلامي لمفهوم التربية وأهدافها، الرياض - السعودية، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، ص ٢٠-٢٩.

- أعدَّ الباحث قائمة اشتملت على النصوص القرآنيَّة التي سيقوم بتحليلها تربويًّا ووجه الدلالة فيها، وفق أسلوب (القائمة المحكَّمة) رغبة بتحكيم لجنة من أهل العلم والمعرفة والخبرة، قوامها ستة وعشرون أستاذًا في تخصصات شتى: علوم القرآن وتفسيره، واللغة العربيَّة، وأصول والتربية الإسلاميَّة، تخصصاً -إن وجد- أو اهتماماً متميِّزاً بها وبمضايها. وبعد توزيعها بمدة ليست باليسيرة تلقَّى الباحث ردود أفعال متباينة على النحو الآتي:

○ لم يحصل على أيِّ ردٍّ من قسم كبير من أولئك الأساتذة على الرغم من المتابعة المستمرة، بعض الأساتذة وعد بالردِّ على طلب الباحث، ولم يصل رُدُّهم حتى الآن.

○ إعادة القائمة مع ملاحظات واقتراحات، كاقترح الاستشهاد ببعض الآيات التي لم ترد في القوائم، لتكون في موضع الدلالة والاستشهاد، إعادتها مع تصويبات لا تلفت النظر، متعلِّقة ببعض الأمور الفنيَّة.

○ إعادتها بعد قراءة فاحصة، وأبداء ملحوظات مفيدة جدًّا، وهم عدد قليل. كان لذلك أثر إيجابي محفِّز على العمل الدؤوب، حيث بدا أنَّه قد تمَّ دراسة القائمة بإمعان، وقدمت بعض التوجيهات القيِّمة، مع الثناء الجميل.

- وجد الباحث في نهاية المطاف أنَّ العودة إلى كتب التفسير أمر لا مناص منه. ومن هنا فقد طفق يبحث عن دلالة كلِّ آية كان قد استشهد بها في القائمة المشار إليها، في المرجعيَّات التي اعتنت بضبط التفسير ومنهجيتَه، منها: مختصر في قواعد التفسير لخالد السَّبْت، ومفاتيح التعامل مع القرآن لصلاح الخالدي. والمرجعيات الأصليَّة والعامَّة في تفسير القرآن الكريم، منها: جامع

البيان في تأويل القرآن لابن جرير الطبري، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير،
والتحرير والتأويل لابن عاشور، وتفسير الشعراوي للشعراوي. والمرجعيات في
تفسير القصص القرآني، منها: القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحداث
لصلاح الخالدي. والمرجعيات في التفسير الموضوعي للقرآن، منها: التفسير
الموضوعي للقرآن الكريم ونماذج منه لأحمد بن عبد الله الزهراني. والمرجعيات
الأقرب للتفسير التربوي الاجتماعي للقرآن، منها: تفسير المنار لمحمد رشيد
رضا، وفي ظلال القرآن لسيد قطب، والتفسير التربوي للقرآن الكريم لأنور الباز.
- ملتزمًا الخطوات الإجرائية التي يحصلُ باتباعها التعامل السليم مع النص من
حيث استنباط مكنونه التربوي. وفق ما يلي :

- إحضار النص مكتوبًا كاملاً.
- تقديم الشرح العلمي للنص أو البيان المفاهيمي بالقدر اللازم، وذلك
بالرجوع إلى المضانّ المعبرة وتطبيق عدد من الأدوات والمهارات الخاصة
بطبيعة النصّ القرآني من أجل فهم معانيه.
- تحديد مستوى الاستنباط التربوي الذي قرره الباحث، وفي هذه الدراسة تمّ
اعتماد المستوى المحدد (الخاص) لا العام من الاستنباط التربوي.
- يشرع الباحث في عملية الاستنباط التربوي على شكل مفردات وعناوين
ويضعها في قائمة بحسب ما يراه مناسبًا من الناحية البحثية التي قرر السير
عليها، لتشكل في النهاية مصفوفة متكاملة، هي العمود الفقري للبحث.

¹ خطاطبة، عدنان، التحليل التربوي لنصوص القرآن الكريم، عمّان -الأردن، دار وائل، الطبعة الأولى،
٢٠١٩م، ص ٤٥-٨٣.

○ تحديد الوجه الاستدلالي والبيان التربوي؛ وذلك ببيان وجه ارتباطها بذلك النص وهو ما يعرف في أصول الفقه بوجه الدلالة، ولكن هنا يذكر المدلول ثم يأتي بالدليل عليه مبيّناً وجه الدلالة. لتكون عملية الاستدلال علمية وصحيحة وليست وهمية أو مبالغ فيها أو بعيدة عن النص. ثم يقوم الباحث بعد ذلك بالانتقال إلى خطوة البيان التربوي، والعلمي والفكري والنقسي لما تم استنباطه من مضامين تربوية. فيشرحها شرحاً علمياً تربوياً.

○ التوظيف التربوي الواقعي؛ يطلق عليه مصطلح "التطبيقات التربوية"، وهي الخطوة الأخيرة في التحليل وهي محاولة توظيف ما قام بتحليله واستنباطه تربوياً، في الواقع الاجتماعي والتربوي حسب المجال الذي يراه مناسباً -مجال الأسرة، مجال المعلم والمتعلم، مجال بناء الشخصية وتركيتها، مجال المنهاج والنظام التربوي، مجال علم النفس التربوي، مجال المدرسة، مجال المسجد، مجال مؤسسات المجتمع الخيرية-.

- ومن الإجراءات التقليدية: عزو الآيات جميعها إلى مضائها في القرآن الكريم، وتخريج الأحاديث من مضائها في كتب السنة، والعودة إلى المراجع الأصلية ما استطاع الباحث لذلك سبيلاً. - ولدى التوثيق في المتن والحواشي اعتمد الباحث المنهجية المتبعة في جامعة اليرموك.

مصطلحات الدراسة:

لغرض هذه الدراسة فإنَّ المقصودَ بالمصطلحاتِ المستخدمةِ فيها ما سيردُ قرينَ كلِّ منها فيما يلي:

التَّربيةُ الإسلاميَّةُ: هي منظومة المفاهيم النَّظريَّة والنَّطبيقات العمليَّة المبنية على أصول الإسلام، في تعليم وتزكية وإصلاح الأمة المسلمة أفرادًا وجماعات، بشكل مستمرٍّ ومتكاملٍ، وبكلِّ الوسائل المشروعة، بقصد تحقيق العبوديَّة لله تعالى في الدُّنيا، والفوز برضوانه تعالى في الآخرة .

دراسة تحليليَّة تربويَّة: إنَّها إجراء عمليات عقليَّة متنوِّعة من قراءةٍ وتأملٍ وتقنيكٍ ومقارنةٍ تستهدف تركيبة النَّصِّ؛ لأجل استنباط ما ينطوي عليه هذا النَّصُّ من محاميل تربويَّة (تزكويَّة وتعليميَّة ونفسيَّة) يمكن بعد ذلك تصنيفها، وتوظيفها في الميدان التَّربوي .

سنة الله: هي الطَّريقة المتَّبعة في معاملة الله تعالى للبشر بناءً على سلوكهم وأفعالهم وموقفهم من شرع الله وأنبيائه وما يترتب على ذلك من نتائج في الدُّنيا والآخرة .

الارتباط: التزام أثر مجريات الواقع، في المآلات.

^١ خطاطبة، عدنان، أصول التَّربية الإسلاميَّة وتطبيقاتها، عمان -الأردن، دار النَّفائس، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م، ص ٤١.

^١ خطاطبة، عدنان، التَّحليل التَّربوي لنصوص القرآن الكريم، عمَّان -الأردن، دار وائل، الطَّبعة الأولى، ٢٠١٩م، ص ٤٢.

^١ زيدان، عبد الكريم، السُّنن الإلهيَّة في الأمم والجماعات والأفراد في الشَّريعة الإسلاميَّة، بيروت -لبنان، دار الرِّسالة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، ص ١٣.

المآلات: المراد بالمآلات هنا ما يترتب على الفعل بعد وقوعه وقد يكون المآل مفسدة وقد يكون مصلحة. والنظر في مآلات الأفعال معتبرٌ مقصودٌ شرعاً .

واقع التصرفات: حالة الأشياء كما هي موجودة؛ بما يشمل الأفكار، والمواقف، والسلوك، والعلاقات.

ارتباط المآلات بواقع التصرفات: ما تبنيه المقدمات في النتائج من حيث أسبابها التي تفضي إليها.

الهداية: هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب .

المضامين التربوية: ما ينطوي على النص من ملحظ تربوي واضح ومحدد. فقضيته المحورية النص وفحواه وما ينطوي عليه تربوياً.

التطبيقات التربوية: تعني أن يقوم الباحث بالكشف عن إمكانات توظيف تلك الاستنباطات التربوية العامة أو المحددة في مؤسسات التربية (المسجد، والأسرة، والمدرسة، والمنهاج التربوي وغيرها) وبيان آلية الاستفادة منها في ذلك الواقع التربوي.

^١ ينظر: الزيسوني، أحمد، نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، هرنند - فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العلمي للفكر الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م، ص ٣٨١.

^١ الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة - مصر، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، ص ٣١٩.

^١ خطاطبة، عدنان، التحليل التربوي لنصوص القرآن الكريم، عمان - الأردن، دار وائل، الطبعة الأولى، ٢٠١٩ م، ص ٣٧.

^١ خطاطبة، عدنان، التحليل التربوي لنصوص القرآن الكريم، عمان - الأردن، دار وائل، الطبعة الأولى، ٢٠١٩ م، ص ٤٨.

حدود الدراسة:

يمكن توضيح الحدود الموضوعية وفق ما يلي:

تعنى الدراسة ببحث «ارتباط المآلات بواقع التصرفات. دراسة تحليلية تربوية» في إطار الكتاب والسنة، ملتزمة في معالجتها المنهجية والموضوعية تحليل الآيات المركزية وفق ضابط ارتباط المال بحقيقة التصرف دون الاستغراق في الآيات التي لا يحكمها هذا الضابط-.

التعامل مع المفاهيم الأساسية والمرتكزات المحورية للمهمة الإيمانية والحياتية ومعوقاتهما وسبل النجاح فيها، ومضامينها التربوية ودورها التأسيسي التربوي.

وليس للدراسة حدود زمنية أو مكانية.

الدراسات السابقة:

بحسب إطلاع الباحث واستقصائه لما كتب حول «ارتباط المآلات بواقع التصرفات. دراسة تحليلية تربوية» وبعد مراجعة المصادر العلمية -البحوث المحكمة أو رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه- لم يتوصل إلى دراسة علمية ذات صلة واضحة ولصيقة بفكرة الدراسة الرئيسة ومنهجها، وهذا ما أفتعه بعمق الموضوع الذي تم اختياره، وبأهمية فكرته المحورية. ويؤكد الباحث أنه قد توجد دراسات علمية عدّة ذات صلة جزئية بأحد الفروع لموضوعات الدراسة من وجه ما وخاصة ما يتعلّق منها بسنن الله في الأمم والمجتمعات، وقد اكتفى باعتبارها مراجع في دراسته حيث أفاد منها، وأثبتها في قائمة المراجع.

خطة الدراسة:

تكوّنت الدراسة من مقدّمة، وفصل تمهيديّ، وثلاثة فصول، ونتائج

وتوصيات ومقترحات ومراجع، جاءت وفق النحو التالي:

الفصل التمهيدي:

يتناول الإطار العام للدراسة ويشمل ما يلي:

- المقدّمة.
- المشكلة.
- أهداف الدراسة.
- أهميّة الدراسة.
- منهج الدراسة وإجراءاتها.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- الدراسات السابقة.

الفصل الأول:

- مقدمات ضرورية:

١. المفهوم والدلالة:

○ المعنى اللغوي:

○ المعنى الاصطلاحي:

٢. الخصائص والسمات:

○ سنن الله في المآلات (الأسباب والمسببات)

○ دلالة القرآن على هذا الوجه من القانون.

○ الواقع: نتائج تسبقها مقدمات.

○ المعوقات.

○ سبل التحقيق.

○ الأثر.

الفصل الثاني:

- مجالات سنن الله في ضوء القانون العام «ارتباط المآلات بواقع التصرفات».

١. المهمة الإيمانية:

أ- جزاء المطيعين من المؤمنين:

○ الهداية الأولى: الإيمان طريق الاطمئنان والسعادة:

- المقصود بالهداية والتأسيس لها:

- المبادئ التربوية المتضمنة في الهداية:

- التطبيقات التربوية:

○ الهداية الثانية: ورثة الفردوس الأعلى لمن آمن وعمل صالحًا:

- المقصود بالهداية والتأسيس لها:

- المبادئ التربوية المتضمنة في الهداية:

- التطبيقات التربوية للهداية.

○ الهداية الثالثة: بالإيمان والتقوى تنال الرحمة:

ب- المحرك الأعلى للوجود الإنساني؛ الإيمان باليوم الآخر:

○ الهداية الأولى: في الإيمان به تعميق لعدل الله:

○ الهداية الثانية: في اليقين به تهوين للشدائد والمصائب:

○ الهداية الثالثة: في استحضاره تربية الشعور الحقيقي بالمسؤولية:

وهكذا ...

الفصل الثالث:

١. المهمة الحياتية:

أ- التدافع بين الحقّ والبطل:

○ الهداية الأولى: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون:

- المقصود بالهداية والتأسيس لها:

- المبادئ التربوية المتضمنة في الهداية:

- التطبيقات التربوية للهداية.

○ الهداية الثانية: من عوامل النصر إعداد القوة:

○ الهداية الثالثة: التنازع طريق الفشل.

○ الامتناع عن سفك الدماء.

ب- المسؤولية عن العمل:

○ الهداية الأولى: بصناع يُحسنون العمل يتحقق الإنجاز.

○ الهداية الثانية: صناعة آلة القتال حصنٌ وحماية.

○ الهداية الثالثة: تصدّر لخدمة أهلك متى حققت المكنة والأمانة.

ت- طريق الفلاح.

○ الهداية الأولى: الإيمان والعمل الصالح:

○ الهداية الثانية: التواصي بالحقّ:

○ الهداية الثالثة: التواصي بالصبر:

○ الهداية الرابعة: إدراك قيمة الوقت وأهميته:

وهكذا ...

• النّائج والتوصيات

• مقترحات البحث

• الملاحق.

• المراجع.

المراجع المقترحة:

١. القرآن الكريم.
٢. إبراهيم، رضا محمّد العزب، المضامين المربية في جزء عمّ دراسة تحليلية، كفر الشّيخ-مصر، رسالة دكتوراه، ١٤٣٩هـ.
٣. ابن تيمية، تقي الدّين أحمد بن عبد الحلّيم، العبوديّة، تحقيق: محمد زهير الشّاويش، بيروت-لبنان، المكتب الإسلامي، الطّبعة السابعة، ١٤٢٦هـ.
٤. ابن خلدون، عبد الرّحمن بن محمّد، مقّمة ابن خلدون، بيروت -لبنان، دار مكتبة المعارف، طبعة ١٤٣٦هـ.
٥. ابن عاشور، محمّد الطاهر، أصول النّظام الاجتماعي في الإسلام، تونس - تونس، الشّركة التّونسيّة للتوزيع، الطّبعة الأولى، ١٩٨٥م.
٦. ابن عاشور، محمّد الطاهر، تفسير التّحرير والتّنوير، تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر، ١٤٠٤هـ.
٧. ابن عاشور، محمّد الطاهر، مقاصد الشّريعة الإسلاميّة، تحقيق: محمّد الطاهر الميساوي، عمّان -الأردن، دار النّفائس، الطّبعة الثانية، ١٤٢١هـ.
٨. ابن قيم الجوزيّة، أبو عبد الله شمس الدّين محمّد بن أبي بكر الزُّرعيّ، زاد المعاد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، بيروت-لبنان، مؤسّسة الرّسالة، الطّبعة الرّابعة، ١٤٢٥هـ.
٩. ابن قيم الجوزيّة، أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر، مدارج السّالّكين، تحقيق: محمّد المعتصم بالله البغدادي، بيروت-لبنان، دار الكتاب العربي، الطّبعة السابعة، ١٤٢٣هـ.

١٠. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، دمشق-سوريا، مؤسسه الرساله ناشرون، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
١١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت-لبنان، دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
١٢. أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الخطيب، المكتبة السلفية، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ.
١٣. أبو زهرة، محمد، تنظيم الإسلام للمجتمع، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي، بدون طبعة، بدون تاريخ.
١٤. أبو غدة، عبد الفتاح، قيمة الزمن عند العلماء، حلب-سوريا، مكتبة المطبوعات الإسلامية، الطبعة العاشرة، بدون تاريخ.
١٥. إسماعيل، سارة علي الوهيدي، مفاهيم تربية الإنسان الجديد عند فتح الله كولن ومخرجاتها العملية، القاهرة -مصر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م.
١٦. إمزيان، محمد، منهج البحث الاجتماعي بين الوضعيّة والمعياريّة، هرندين -فرجينيا -الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٠١هـ.
١٧. الأنصاري، زكريا بن محمد، الحدود الأنيقة والتّعريفات الدّقيقة، تحقيق: مازن المبارك، بيروت-لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٤١١هـ.

١٨. الباز، أنور، التفسير التريوي للقرآن الكريم، القاهرة - مصر، دار النشر للجامعات، بدون طبعة، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
١٩. باشا، أحمد فؤاد، علوم الحضارة العربية الإسلامية، القاهرة - مصر، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م.
٢٠. البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، دمشق - سوريا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ.
٢١. البوطي، محمد سعيد رمضان، شرح الحكم العطائية، دمشق - سوريا، دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٤٣٦هـ.
٢٢. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، دمشق - سوريا، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.
٢٣. التهانوي، محمد علي بن محمد حامد، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، تحقيق: علي دحروج، بيروت - لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٤. الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، تحقيق: إبراهيم الأبياري، القاهرة - مصر، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٥. الجلاذ، ماجد بن زكي، المرشد العملي للتربية على القيم رؤية نظرية وطرائق عملية، جدة - السعودية، قمم المعرفة للتطوير، ١٤٣٥هـ.
٢٦. الجليل، عبد العزيز بن ناصر، وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم، الرياض - السعودية، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٢٧. الجمال، محمّد محمود، الحرية وتطبيقاتها في الفقه الإسلامي، الدوحة- قطر، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.
٢٨. الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، صيد الخاطر، تحقيق: يوسف علي بديوي، دمشق-سوريا، دار اليمامة، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ.
٢٩. الحازمي، خالد بن حامد، أصول التربية الإسلامية، المدينة المنورة - السعودية، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
٣٠. الخالدي، صلاح عبد الفتاح، مع قصص السابقين في القرآن، دمشق - سوريا، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.
٣١. خطاطبة، عدنان، أصول التربية الإسلامية وتطبيقاتها، عمان -الأردن، دار النَّفائس، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م.
٣٢. خطاطبة، عدنان، الأساس العقدي للتربية الإسلامية، أطروحة دكتوراة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد - عمان، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
٣٣. خطاطبة، عدنان، التحليل التربوي لنصوص القرآن الكريم، عمان -الأردن، دار وائل، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.
٣٤. الخن، مصطفى سعيد -مستو، محيي الدين، العقيدة الإسلامية، دمشق - سوريا، دار الكلم الطيب، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.
٣٥. الدغشي، أحمد محمّد حسين، نظريّة المعرفة في القرآن الكريم وتضميناتها التربويّة، دمشق -سوريا، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٣٦. الدّغشي، أحمد محمّد، دراسات في أصول التّربية الإسلاميّة، عمّان - الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، الطّبعة الأولى، ١٤٣٨هـ.
٣٧. الدين، عبد الله سراج، الإيمان بعوالم الآخرة ومواقفها، حلب-سوريا، مطبعة الصباح، بدون طبعة، ١٤١٩هـ.
٣٨. الرّازي، فخر الدّين بن ضياء الدّين عمر، تفسير الفخر الرّازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفتاح الغيب، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
٣٩. الرّازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصّحاح، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دمشق-سوريا، دار العلوم الإنسانيّة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٩هـ.
٤٠. رضا، محمّد رشيد، تفسير المنار، القاهرة- مصر، دار المنار، الطّبعة الثّانية، ١٣٦٦هـ، ١٩٤٧م.
٤١. الرّيسوني، أحمد، نظرية المقاصد عند الإمام الشّاطبيّ، هرنندن -فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكيّة، المعهد العلمي للفكر الإسلامي، الطّبعة الرّابعة، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
٤٢. الرّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني، تاج العروس، تحقيق: إبراهيم التّريزي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
٤٣. الزحيلي، وهبة، التفسير المنير، دمشق -سوريا، دار الفكر، الطبعة الحادية عشر، ١٤٣٢هـ.
٤٤. زيدان، عبد الكريم، السّنن الإلهيّة في الأمم والجماعات والأفراد في الشّريعة الإسلاميّة، بيروت -لبنان، دار الرّسالة، الطّبعة الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٤٥. السبت، خالد بن عثمان، العذب النَّمير من مجالس الشَّنقيطي في التَّفسير،

القاهرة - مصر، دار ابن عفان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

٤٦. السجستاني، أبو داود سليمان ابن الأشعث، سنن أبي داود، دمشق -

سوريا، مؤسّسة الرّسالة ناشرون، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

٤٧. سعيد، جودت، حتّى يغيروا ما بأنفسهم، بيروت - لبنان، دار الفكر، الطبعة

الثامنة، ١٤٠٩هـ.

٤٨. سلامة، أحمد صالح، التّربية القرآنيّة منهج تأصيليّ، بحوث ملتقى التّربية

بالقرآن مناهج وتجارب، الرّياض - السّعوديّة، جامعة أمّ القرى، ١٤٣٦هـ،

٢٠١٥م.

٤٩. الشّاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى، المواقفات، الخبر - السّعودية، دار

ابن عفان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٥٠. شديد، محمّد، منهج القرآن في التّربية، دمشق - سوريا، دار التّوزيع والنّشر

الإسلاميّة، بدون طبعة، بدون تاريخ.

٥١. الشّريفين، عماد عبد الله محمّد، النمو الإنساني من منظور إسلامي،

أطروحة دكتوراة، كليّة الشّريعة والدراسات الإسلاميّة، جامعة اليرموك، إربد -

عمان، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.

٥٢. الشّريفين، عماد عبد الله، تعديل السّلوك الإنساني في التّربية الإسلاميّة،

رسالة ماجستير، كليّة الشّريعة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن، ١٤١٩هـ.

٥٣. الشّيباني، عمر التّومي، فلسفة التّربية الإسلاميّة، طرابلس - ليبيا، الدّار

العربيّة للكتاب، ١٤٠٨هـ.

٥٤. الطارقي، عبد الله، وآخرون، دليل المقاصد التربويّة العامّة، جدّة -
السعوديّة، مركز قراءات لبحوث ودراسات الشّباب بجدّة، الطّبعة الثّانية،
١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م.
٥٥. عبده، محمّد، تفسير القرآن الكريم جزء عمّ، القاهرة -مصر، مطبعة
مصر، الطّبعة الثالثة، ١٣٤١هـ.
٥٦. علي، سعيد إسماعيل، أصول التّربية الإسلاميّة، القاهرة -مصر، دار
السّلام، الطّبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ.
٥٧. عمارة، محمّد، الأعمال الكاملة للإمام الشّيخ محمّد عبده، القاهرة -مصر،
دار الشّروق، الطّبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
٥٨. عمارة، محمّد، معالم المنهج الإسلاميّ، القاهرة -مصر، دار الشّروق،
الطّبعة الثانية، ١٤٣٠هـ.
٥٩. عميرة، عبد الرّحمن، منهج القرآن في تربية الأجيال، جدّة - السعوديّة،
مكتبات عكاظ، الطّبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
٦٠. عوامة، محمّد، معالم إرشاديّة لصناعة طالب العلم، المدينة المنوّرة -
السعوديّة، دار المنهاج، الطّبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
٦١. الغزالي، أبو حامد محمّد بن محمّد، إحياء علوم الدّين، خرّج أحاديثه وعلّق
عليه: محمّد وهبي سليمان، أسامة عمورة، دمشق -سوريا، دار الفكر، الطّبعة
الأولى، ١٤٢٧هـ.
٦٢. الغزالي، محمّد، جدد حياتك، دمشق -سوريا، دار القلم، ١٤٢٧هـ.

٦٣. الغزالي، محمّد، خلق المسلم، دمشق - سوريا، الطبعة الواحدة والعشرون،
١٤٣١هـ.

٦٤. الغزالي، محمّد، كيف نتعامل مع القرآن، القاهرة - مصر، نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة السابعة، ٢٠٠٥م.

٦٥. القاسمي، محمّد جمال، موعظة المؤمنين، دمشق - سوريا، دار التفائس،
الطبعة العاشرة، ١٤٣٠هـ.

٦٦. القرضاوي، يوسف، الصبر في القرآن، القاهرة - مصر، مكتبة وهبة، الطبعة
الثالثة، ١٤١٠هـ.

٦٧. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن،
تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت - لبنان، مؤسسة الرسالة،
الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦٨. القزويني، أبو عبد الله محمّد بن يزيد بن ماجه، سنن ابن ماجه، مؤسسة
الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

٦٩. قطب، سيّد، في ظلال القرآن، القاهرة - مصر، دار الشروق، الطبعة الثانية
والثلاثون، ١٤٢٣هـ.

٧٠. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمّد بن حبيب، أدب الدنيا والدين،
بيروت - لبنان، دار المنهاج، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

٧١. مجموعة من المختصين، بإشراف: صالح بن عبد الله بن حميد - عبد
الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن بن مَلّوح، موسوعة نضرة النعيم، جدّة -
السعودية، دار الوسيلة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٧٢. مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، المشرف العلمي الأستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار، موسوعة التفسير المأثور، بيروت - لبنان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م.
٧٣. معروف، بشار عوَّاد - الحرستاني، عصام فارس، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٧٤. المقدسي، أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة، مختصر منهاج القاصدين، خرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دمشق - سوريا، دار البيان، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.
٧٥. ملكاوي، فتحي حسن، التراث التربوي الإسلامي، هرندين - فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العلمي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨م.
٧٦. ملكاوي، فتحي، منظومة القيم العليا التوحيد والتزكية والعمران، هرندين - فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية، المعهد العلمي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.
٧٧. المناوي، عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، القاهرة - مصر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٧٨. المنجد، صلاح الدين، المجتمع الإسلامي في ظل العدالة، بيروت - لبنان، دار الكتب الجديد، الطبعة الثالثة، ١٣٩٦هـ.

٧٩. المهدي، مجدي صلاح طه، مشروع فقه التَّربية القيم الإسلاميَّة مدخل
لتحقيق الجودة التَّعليميَّة، القاهرة - مصر، دار الفكر العربي، الطَّبعة الأولى،
١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م.

٨٠. الميداني، عبد الرَّحمن حسن حبنكة، الأخلاق الإسلاميَّة وأسسها، دمشق -
سوريا، دار القلم، الطَّبعة السادسة، ١٤٢٣هـ.

٨١. الميمان، بدريَّة صالح عبد الرَّحمن، نحو تأصيل إسلامي لمفهومي التَّربية
وأهدافها، الرياض - السَّعوديَّة، دار عالم الكتب، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٣هـ،
٢٠٠٢م.

٨٢. النَّحلاوي، عبد الرَّحمن، أصول التَّربية الإسلاميَّة وأساليبها في البيت
والمدرسة والمجتمع، دمشق - سوريا، دار الفكر، الطَّبعة التاسعة والعشرون،
١٤٣٤هـ.

٨٣. نفيسة، محمود محمَّد عيد، مبدأ السَّببيَّة في الفكر الإسلامي في العصر
الحديث، دمشق - سوريا، دار النُّوادر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.

٨٤. النقيب، عبد الرَّحمن، المنهجية الإسلاميَّة في البحث التَّربوي، القاهرة -
مصر، دار الفكر العربي، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٨٥. النقيب، عبد الرحمن، والهندي، جمال محمَّد، في أصول التَّربية
الإسلاميَّة، مصر، دار الفكر العربي، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩م.

٨٦. النُّيسابوري، أبو الحسن مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دمشق - سوريا،
مؤسَّسة الرِّسالة ناشرون، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

والحمد لله ربِّ العالمين.